

ماذا لو كنت...

الإطفائي الصغير



مشروع : أنتس بوكس ، رسومات : إيلينورا برسوتي
ترجمة : شهرزاد صغير

الإطفائيون القدامى

نَحْوَ نِهَآيَةِ الْقَرْنِ الثَّآسِعِ عَشَرَ، كَانَتْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فِرْقَةٌ إِطْفَاءٍ خَاصَّةٌ
لِإِخْمَادِ الْحَرَائِقِ وَ إِنْقَاذِ الْأَشْخَاصِ، حَيْثُ تَسْتَعْمِلُ كُلُّ فِرْقَةٍ مَعَدًّا مُخْتَلِفًا،
وَ مِنْذُ 1885، كُلُّ الْمَعَدَّاتِ أَصْبَحَتْ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ.

كَانَ يُقَرَّعُ فِيمَا مَضَى جَرَسٌ مِنَ الْبُرُونِزِ لِيُغْلَنَ عَنْ
قُدُومِ سَيَّآرَاتِ الْإِطْفَاءِ، وَ هُوَ مَا يُؤَافِقُ صَفَّآرَةَ الْإِنْذَارِ
فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ.



عِنْدَ مُشَاهَدَةِ سَيَّآرَةِ طَوَارِيٍّ يَعُودُ تَارِيخُهَا إِلَى بَدَايَةِ الْقَرْنِ الْمَآضِي، يُمَكِّنُنَا
تَخَيُّلَ كَيْفِيَّةِ عَمَلِ رِجَالِ الْإِطْفَاءِ آنَآكَ. مِنْ بَيْنِ التَّجْهِيْزَاتِ الْمُثْبِرَةِ لِلْفُضُولِ
الدَّلَّآءِ الْكَثِيرَةِ، وَالْمِضْخَّآتِ الْيَدَوِيَّةِ، وَ الْأَنَآبِيبِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْقَنْبِ وَ الَّتِي
تَنْتَهِي بِرِمَاحٍ مِنَ النَّحَاسِ. فِي مُؤَخَّرَةِ الشَّآحِنَةِ نَجِدُ سُلَّمًا مِنْ خَشَبٍ.



الشَّكَنَةُ

تَسْتَجِيبُ الشَّكَنَةُ، فِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ، لِنِدَاءِ الطَّوَارِي. فِي
حَالِ وَقُوعِ حَرِيقٍ أَوْ حَادِثٍ، فَإِنَّ سَيَّارَاتِ الإِطْفَاءِ تَكُونُ
جَاهِزَةً لِلتَّدْخُلِ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ.



الثَّكَنَةُ بِنَايَةٌ كَبِيرَةٌ، يُمْكُثُ فِيهَا رِجَالُ الْإِطْفَاءِ فِي فَتْرَةِ
الْحِرَاسَةِ، أَمَّا خَارِجَ سَاعَاتِ الْعَمَلِ أَيْ فِي فَتْرَةِ الرَّاحَةِ،
فَيَكُونُ الْإِطْفَائِيُّونَ جَاهِزِينَ دَوْمًا لِلتَّدْخُلِ.

يَتَدَرَّبُ رِجَالُ الْإِطْفَاءِ وَقْتُ الْفَرَاغِ
لِيُحَافِظُوا عَلَى لِيَاقَتِهِمُ الْبَدَنِيَّةِ
وَأَدَائِهِمُ الْفَعَالِ.



شاحنة الإطفاء

عِنْدَ سَمَاعِكَ صَفَاةَ الْإِنْدَارِ، تُدْرِكُ أَنَّ شَاحِنَةَ الْإِطْفَاءِ الْحَمْرَاءِ سَتَمُرُّ مُسْرِعَةً
لِتُنْقِذَ أَنْاسًا فِي خَطَرٍ. مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ، كَانَتْ مُهِمَّةُ رِجَالِ الْإِطْفَاءِ تَنْحَصِرُ فِي
إِخْمَادِ النَّيْرَانِ فَقَطْ، لَكِنْ سُرْعَانَ مَا اتَّسَعَ مَجَالُ عَمَلِهِمْ لِيَشْمَلَ حَوَادِثَ
الْمُرُورِ وَ الْفَيْضَانَاتِ ... إلخ.



يَتَلَقَّى سَائِقُ شَاحِنَةِ الْإِطْفَاءِ تَكْوِينًا خَاصًّا يُؤَهِّلُهُ
لِلْوُصُولِ إِلَى مَكَانِ الْحَادِثِ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ مُمَكِنٍ.

تَنْقَسِمُ مُؤَخَّرَةً شاحِنَةً
 الإطفاءِ إِلَى عِدَّةِ أَجْزَاءٍ،
 تُصَنَّفُ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا
 مُعَدَّاتٌ مُضَادَّةٌ لِلْحَرَائِقِ.
 كُلُّ صَبَاحٍ، يَتَفَقَّدُ رِجَالُ
 الإطفاءِ شاحِنَتَهُمْ بِعِنايةٍ،
 لِلتَّحْقُقِ مِنْ كَوْنِهَا جَاهِزَةً
 لِلتَّدْخُلِ.

مُطْفِئَةٌ

ضَامٌّ خَرَاطِيمِ الإِطْفَاءِ

أَنْبُوبٌ

التدريب

التدريب مهم جداً بالنسبة للإطفائيين، إذ يجب على كل عضو من أعضاء الفرقة أن يكون على دراية تامة بما يجب عليه أن يكون عند إنقاذ حياة ما أو عند الحريق. بالعمل مع زملائه، يتعلم الإطفائي كيفية استعمال المعدات و المحافظة عليها لتبقى فعالة على الدوام.



يَتَدَرَّبُ هَؤُلَاءِ الإِطْفَائِيُّونَ
عَلَى حَمْلِ سُلَمٍ
مُتْرَاكِبٍ؛ يَتَطَلَّبُ
هَذَا عَمَلٌ فَرِيقِي
مُتَنَاسِقٍ.

يَتَّبَعُ الإِطْفَائِيُّ الْمُؤَهَّلُ وَ الْخَبِيرُ،
بِتَمَعْنٍ، مُخْتَلَفَ مَرَاكِجِ التَّدْرِيبِ.



حُجَرَةُ الثِّيَابِ



يَتَكُونُ عَتَادُ الإِطْفَائِيِّ مِنْ خُوْدَةٍ مُزَوَّدَةٍ بِجُزْءٍ مُتَحَرِّكِ لِحِمَايَةِ
الْوَجْهِ، وَ سُتْرَةٍ وَ سُرْوَالٍ مُقَاوِمَيْنِ لِلْحَرَارَةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى أَحْذِيَّةٍ
مَتِينَةٍ مُجَهَّزَةٍ بِبِنَعَالٍ خَاصَّةٍ لِتَحْمِلِ الْحَرَارَةِ الْمُرتَفِعَةِ، كَمَا يَسْتَعْمِلُ
الإِطْفَائِيُّ كَذَلِكَ قَفَّازَيْنِ سَمِيكَيْنِ لِحِمَايَةِ اليَدَيْنِ، وَ يَضَعُ
حَوْلَ خَصْرِهِ حِزَامًا بِهِ فَأْسٌ صَغِيرَةٌ عَالِقَةٌ، وَ ذَلِكَ لِفَتْحِ
الْأَبْوَابِ الْمَسْدُودَةِ أَوْ الْمُغْلَقَةِ.



قَبْلَ الدُّخُولِ إِلَى غُرْفَةٍ مُلْتَهَبَةٍ، يَرْتَدِي الإِطْفَائِيُّونَ
بِذَلِكَ خَاصَّةً تَحْمِيهِمْ مِنَ الْحَرَارَةِ الْمُرتَفِعَةِ. إِذَا كَانَ
الدُّخَانُ كَثِيفًا، فَعَلَيْهِمْ وَضْعُ قِنَاعٍ مُوَصُولٍ بِعُبُودَةٍ مِنَ
الْأُوكْسِجِينِ النَّقِيِّ لِتَفَادِي التَّسَمُّمِ.
لِكُلِّ هَذَا الْعَتَادِ وَزْنٌ ثَقِيلٌ جِدًّا ! لِهَذَا، عَلَى رِجَالِ
الإِطْفَاءِ أَنْ يَتَدَرَّبُوا يَوْمِيًّا.



حُجْرَةُ الشَّيَابِ

لِكُلِّ إِطْفَائِيٍّ دُرْجٌ فِي
حُجْرَةِ الشَّيَابِ يَضَعُ فِيهِ
عَتَادَهُ الْخَاصَّ.

أووو كووو أووو أووو أووو أووو أووو أووو

لِنَنْطَلِقْ !

جَرَسُ الْإِنْذَارِ يَرِنُّ. يَرْكُضُ فَرِيقُ
الْحِرَاسَةِ نَحْوَ الشَّاحِنَةِ. وَ لِلْعَمَلِ
بِشَكْلِ أَسْرَعٍ، يَنْزِلُ رِجَالُ الْإِطْفَاءِ عَبْرَ
مُنْحَدِرٍ يُؤَدِّي إِلَى الْمِرْأَبِ مُبَاشَرَةً،
الْكُلُّ فِي الدَّخْلِ، تَنْطَلِقُ الشَّاحِنَةُ
عَلَى الْفَوْرِ وَ صَفَارَةُ الْإِنْذَارِ تُلْعَلُجُ.



فِي الطَّرِيقِ، يَتَلَقَّى أَعْضَاءُ الْفَرِيقِ مَعْلُومَاتٍ إِضَافِيَّةً عَبْرَ
رَادْيُو مَرَكَزِ الْإِتِّصَالِ. هَذِهِ الْمَرَّةَ، يَتَعَلَّقُ الْأَمْرُ بِحَرِيقٍ شَبَّ
فِي عِمَارَةٍ ؛ لِهَذَا يَجِبُ الْعَمَلُ فَوْرًا عَلَى سَلَامَةٍ وَ أَمْنِ الْجَمِيعِ.
يُعِدُّ الْقَائِدُ الرِّجَالَ لِلتَّدْخُلِ مُحَدِّدًا مُهِمَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.
هَكَذَا يَتَسَنَّى لِكُلِّ إِطْفَائِيٍّ مَعْرِفَتُهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِعْلُهُ بِالضَّبْطِ
بِمَجَرَّدِ وُضُولِهِ إِلَى مَكَانِ الْحَادِثِ.

يَشْتَعِلُ ضَوْءٌ عِنْدَ وُصُولِ نِدَاءِ الطَّوَارِي إِلَى
مَرْكَزِ الْإِتِّصَالِ فِي كَامِلِ الثَّكْنَةِ. يَقُومُ مُسْتَقْبِلُ
الْإِتِّصَالِ بِجَمْعِ كُلِّ الْمَعْلُومَاتِ الْخَاصَّةِ
بِالْحَادِثِ : الْمَكَانُ، إِذَا كَانَ حَرِيقًا أَوْ حَادِثًا،
وَإِنْ كَانَ هُنَاكَ جَرْحَى...

وووووووووووووووووو



الحرائق في المدينة

بَعْدَ مُرُورِ بَضْعِ دَقَائِقٍ مِنْ تَكُونِ الْفِرْقَةِ الْأُولَى
وَوُضُولِهَا إِلَى عَيْنِ الْمَكَانِ، يَنْسُطُ بَعْضُ
الْإِطْفَائِيِّينَ خَرَاطِيمَ الْإِطْفَاءِ، وَ الْبَعْضُ الْآخَرَ يُقِيمُ
السَّلَامَ لِلْوُضُولِ إِلَى الطَّوَابِقِ الْعُلْيَا، أَوْ يُحَاوِلُونَ
فَتْحَ الْأَبْوَابِ.



قَبْلَ الدُّخُولِ إِلَى الْمَنْزِلِ الَّذِي اُنْدَلَعَ
فِيهِ الْحَرِيقُ، يَضَعُ رِجَالُ الْإِطْفَاءِ أَقْنَعَةً
مَوْصُولَةً بِعُبُوتٍ مِنَ الْأَوْكُسِجِينِ لِحِمَايَةِ
أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْغَازَاتِ السَّامَةِ.

يَلْبِغُ الْأَشْخَاصُ الْمُهْدَدُونَ بِالْحَرِيقِ إِلَى
شُرَفَاتِ الْمَنْزِلِ، فَيَقُومُ رِجَالُ الْإِطْفَاءِ
بِإِنْزَالِهِمْ بِوَاسِطَةِ سَلَامٍ كَبِيرَةٍ.



الإسعافات

فَرَّقَ الدَّعْمَ الأُخْرَى تَصِلُ، وَ قَدْ أَشْرَفَ
الْحَرِيقُ عَلَى الخُمُودِ.

يَسُطُّ الإِطْفَائِيُونَ فِرَاشًا هَوَائِيًّا كَبِيرًا أَسْفَلَ النُّوَاذِ
لِيَتَمَكَّنَ الأَشْخَاصُ المُحَاصَرُونَ مِنَ القَفْزِ عَبْرَ النَّافِذَةِ
فِي حَالِ عَدَمِ وُجُودِ وَسِيلَةٍ أُخْرَى لِلْهُرُوبِ.



الآن وَ قَدْ تَمَّ إِنْقَاذُ السُّكَّانِ، يَتَحَقَّقُ
الإطفائيُّونَ مِنْ إِخْلَاءِ الْمَنْزِلِ، ثُمَّ يَتِمُّونَ
إِحْمَادَ مَا بَقِيَ مِنَ النَّيرانِ وَ يَتَأَكَّدُونَ مِنْ
عَدَمِ امْتِدَادِهَا.

بَعْدَ تَفْتِيشِ كُلِّ الْبِنَايَةِ وَ تَأْمِينِهَا، يَقُومُ
رِجَالُ الشُّرْطَةِ وَ الإِطْفَاءِ بِمُحَاوَلَةِ تَحْدِيدِ
أَسْبَابِ الْحَرِيقِ.



نَجْدَةُ الطَّرِقات

شاحنة التَّصْلِيح



عِنْدَ وَقُوعِ حَوَادِثِ الْمُرُورِ الْخَطِيرَةِ يُرْسَلُ رِجَالُ الْإِطْفَاءِ لِإِنْقَاذِ الضَّحَايَا، وَ عِنْدَ وَصُولِهِمْ يَقُومُونَ بِتَأْمِينِ الْمَكَانِ لِتَجَنُّبِ وَقُوعِ حَادِثٍ آخَرَ. إِذَا عَلِقَ رَكَّابُ السَّيَّارَةِ بِالْدَّخِلِ، فَإِنَّ لِرِجَالِ الْإِطْفَاءِ كُلِّ الْوَسَائِلِ اللَّازِمَةِ لِهَذَا النَّوعِ مِنَ الطَّوَارِيءِ. كَمَا أَنَّهُمْ يَعْتَنُونَ أَيْضًا بِالْجُرْحَى وَ يَقَدِّمُونَ لَهُمُ الْإِسْعَافَاتِ الْأَوَّلِيَّةَ. كُلُّ عَمَلِيَّاتِ الْإِنْقَاذِ صَعْبَةٌ، لَكِنَّ رِجَالِ الْإِطْفَاءِ مُدَرَّبُونَ لِتَسْيِيرِ كُلِّ الْحَالَاتِ بِسُرْعَةٍ.

لِإِنْقَاضِ هَذَا السَّائِقِ، وَصَلَتْ سَيَّارَةُ
إِسْعَافٍ لِنَقْلِهِ إِلَى أَقْرَبِ مُسْتَشْفَى.

السَّائِقُ عَالِقٌ دَاخِلَ السَّيَّارَةِ ؛
وَ لِإَخْرَاجِهِ يَقُومُ رِجَالُ الإِطْفَاءِ
بِتَفْكِكِ هَيْكَلِ السَّيَّارَةِ بِمَلَاظَ خَاصَّة.

النَّجْدَةُ بِالطَّائِرَةِ الْمَرْوَحِيَّةِ

يَسْتَعْمِلُ رِجَالُ الْإِطْفَاءِ الطَّائِرَةَ الْمَرْوَحِيَّةَ عِنْدَمَا يَتَعَذَّرُ
دُخُولُ الشَّاحِنَةِ أَوْ سَيَّارَةِ 4x4 فِي بَعْضِ الطَّرِيقَاتِ.
يُمْكِنُ لِلطَّائِرَةِ الْمَرْوَحِيَّةِ أَنْ تُقْلِعَ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً، كَمَا تَسْتَطِيعُ
تَقْدِيمُ النَّجْدَةِ دُونَ اللُّجُوءِ إِلَى الْهَبُوطِ !

يُمْكِنُ لِلْمَاءِ أَنْ يُسَبِّبَ خَسَائِرَ فَادِحَةً
وَ يُعَرِّضَ حَيَاةَ السَّكَّانِ لِلْخَطَرِ.



ضَجَّةٌ تُغْلِنُ عَنْ وُصُولِ الطَّائِرَةِ الْمِرْوَحِيَّةِ. تَبْدَأُ الْفِرْقَةُ
الْمُتَوَاجِدَةُ بِالْدَّاخِلِ عَمَلِيَّةَ الرَّفْعِ ؛ حَيْثُ يَنْزِلُ رَجُلُ الْإِطْفَاءِ
بِوَاسِطَةِ حَبْلِ إِلَى الْأَشْخَاصِ الْمُرَادِ إِنْقَازَهُمْ لِرَفْعِهِمْ إِلَى
الطَّائِرَةِ الْوَاحِدِ تَلَوِ الْآخِرِ. هَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ فِي غَايَةِ الصُّعُوبَةِ،
لِهَذَا فَإِنَّهَا تَسْتَغْرِقُ وَقْتًا.

تَمْلِكُ كُلُّ تَكْنَاتِ الْإِطْفَاءِ زَوْرَقًا هَوَائِيًّا، هَذَا الْقَارِبُ
الصَّغِيرُ خَفِيفٌ وَ قَابِلٌ لِلِانْتِفَاحِ. وَ هُوَ مُفِيدٌ جَدًّا
لِإِنْقَازِ الْأَشْخَاصِ أَثْنَاءَ الْفَيْضَانَاتِ.



تَعْلُو الطَّائِرَاتُ الْحَرَائِقَ لِرَشِّهَا بِكَمِّيَّاتٍ هَائِلَةٍ مِّنَ
الْمَاءِ. هَذِهِ الطَّائِرَاتُ ضَرُورِيَّةٌ لِإِخْمَادِ حَرَائِقِ الْغَابَةِ.

حَرَائِقُ الْغَابَةِ

عِنْدَمَا يَصِلُ رِجَالُ الْإِطْفَاءِ إِلَى مَكَانِ الْحَرِيقِ،
فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ بِإِخْلَاءِ الْمَنْطِقَةِ لِمَنْعِ انْتِشَارِ
النَّارِ. يَسْتَعْمِلُ بَعْضُ الْإِطْفَائِيِّينَ قَنَوَاتِ الْمِيَاهِ
لِإِطْفَاءِ الْحَرَائِقِ، فِي حِينٍ يُخَمِّدُ الْآخَرُونَ الْجَمْرَ
لِتَجَنُّبِ انْدِلَاعِ حَرِيقٍ جَدِيدٍ.

تُسَبِّبُ الْحَرَائِقُ
أَضْرَارًا جَسِيمَةً
عَلَى الْحَيَوَانِ
وَالنَّبَاتِ.



يُرَاقِبُ حُرَّاسُ الْغَابِ الْغَابَةَ بِاسْتِمْرَارٍ
لِتَنْبِيهِ رِجَالِ الْإِطْفَاءِ بِأَسْرَعِ وَقْتِ
مُمْكِنٍ عِنْدَ انْدِلَاعِ حَرِيقٍ مَا.

لِنُنْقِذِ الْقِطَّ الصَّغِيرَ !

ما هِيَ واجِبَاتُ رِجَالِ الإِطْفَاءِ ؟ قَائِمَةُ الحَالَاتِ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا رِجَالُ الإِطْفَاءِ لِنَجْدَتِنَا طَوِيلَةً جِدًّا : الحَرَائِقُ المَنْزِلِيَّةُ، حَرَائِقُ الغَابَاتِ، حَوَادِثُ المُرُورِ، الفَيَضاناتُ... وَ كَذَلِكَ حَالَاتُ تَلَوُّثِ المَاءِ وَ الهَوَاءِ، وَ حَتَّى الحَوَادِثُ النَّوَوِيَّةُ.



إِرتَقِ قِطُّ فَضُولِي شَجَرَةَ الحَدِيقَةِ، لَكِنَّ المِسْكِينَ تَسَلَّقَ عَالِيًّا جِدًّا وَ لَا يُمَكِّنُهُ النُّزُولُ وَ هُوَ خَائِفٌ، فَأَخَذَ يَمُوءُ يَائِسًا لِيَطْلُبَ المُسَاعَدَةَ.

يُخْرِجُ السَّائِقُ أَقْدَامَ التَّوَاظِي لِمَنْعِ تَحَرُّكِ الشَّاحِنَةِ أَثْنَاءَ صُعودِ السَّلَمِ المُتَحَرِّكِ الَّذِي تَعْلُوهُ كَبَسُوْلَةٌ.

أَقْدَامُ التَّوَاظِي

عَلَى رِجَالِ الإِطْفَاءِ أَيْضًا تَنْفِيدُ عَمَلِيَّاتِ إِنْقَاذِ
الْحَيَوَانَاتِ ؛ كَقِطِّ عِلْقٍ فَوْقَ الشَّجَرَةِ، أَوْ كَلْبٍ
سَقَطَ دَاخِلَ الْبَيْتِ، أَوْ حِصَانٍ غَاصَ فِي الْوَحْلِ...
عَمَلُ الإِطْفَائِيِّ بَعِيدٌ عَنِ الْمَلَلِ !

يَصْنَعُ رِجَالُ الإِطْفَاءِ شَرَائِطَ وَ مَخَارِيطَ عَاكِسَةً
عَلَى الطَّرِيقِ لِیُعْلِنُوا عَنْ حُضُورِهِمْ.

سَيَّارَاتُ الطَّوَارِيءِ الأُخْرَى

عِنْدَمَا تَغْمُرُ المِيَاهُ الشُّوَارِعَ أَثْنَاءَ
الْفَيْضَانَاتِ، يَتَنَقَّلُ رِجَالُ الإِطْفَاءِ بِوَاسِطَةِ
سَيَّارَاتٍ بَرْمَائِيَّةٍ قَادِرَةٍ عَلَى الطَّفْوِ، وَ عَلَى
التَّدْحُرْجِ أَيْضًا عِنْدَ نُزُولِ مُسْتَوَى المَاءِ.



عِنْدَ مُحَاصِرَةِ الثَّلْجِ وَ الجَلِيدِ لِلطَّرِيقَاتِ،
يَسْتَغْمِلُ الْمُنْقِذُونَ سَيَّارَاتٍ مُصَفَّحَةً.

لِلتَّنَقُّلِ فِي مَيَادِينِ الْحَوَادِثِ، يَسْتَعْدِمُ الْإِطْفَائِيُّونَ
سَيَّارَاتِ 4x4؛ هَذِهِ السَّيَّارَاتُ سَهْلَةُ الْإِسْتِعْمَالِ وَتَسْمَحُ
لِلْمُنْقِذِينَ بِالْعُبُورِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. مَعَ تَزْوِيدِهَا بِرَافِعَةٍ لِلتَّخْلُصِ
مِنَ الْحَالَاتِ الصَّعْبَةِ. سَيَّارَاتٌ مُفِيدَةٌ جِدًّا بِالنِّسْبَةِ لِلْإِطْفَائِيِّينَ.



مُسَاعَدَةُ الْإِطْفَائِيِّينَ ضَرُورِيَّةٌ حَتَّى فِي عُرْضِ
الْبَحْرِ. إِذَا انْدَلَعَ حَرِيقٌ فِي بَاخِرَةٍ، تُسْرِعُ
زَوَارِقُ الْإِنْقَازِ بِالْوُصُولِ إِلَى مَكَانِ الْحَدَثِ
لِتُطْفِئَ النَّارَ بِمِرْسَاتِهَا.



هَلْ تَعْلَمُ ؟

يَجِبُ الْحَذَرُ عِنْدَ سَمَاعِ صَفَّارَةِ الْإِنْذَارِ الَّتِي
تُصْدِرُهَا شاحنة الإطفاء.



هَذَا السَّائِقُ
الْحَذَقُ يَعْلَمُ بِأَنَّ عَلَى السَّيَّارَاتِ أَنْ تَصْطَفَّ
عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ لِتَرْكِ سَيَّارَاتِ الطَّوَارِئِ تَمُرُّ
دُونَ تَأْخِيرِهَا.

لِشَاحِنَةِ الْإِطْفَاءِ الْأَوَّلِيَّةِ دَائِمًا عِنْدَ إِنْذَارِ صَفَّارَتِهَا وَ إِشْعَالِ
ضَوْئِهَا الدَّوَّارِ، حَتَّى مَعَ ظُهُورِ الضَّوِّ الْأَحْمَرِ؛ فَإِنَّ لَهَا الْحَقَّ فِي
تَجَاوُزِ السَّيَّارَاتِ الَّتِي يَسْمَحُ لَهَا الضَّوُّ الْأَخْضَرُ بِالْمُرُورِ. يَجِبُ
عَلَى الرَّاكِبِينَ أَنْ يَحْتَرِمُوا الْقَاعِدَةَ وَ يَدْعَوْهَا تَمَرُّ.



يَعُودُ تَارِيخُ رِجَالِ الإِطْفَاءِ إِلَى
العُصُورِ القَدِيمَةِ، حَيْثُ تَحَدَّثُ
المُؤرِّخُ الرومانيُّ « طاسيت »
عَنْ جَيْشٍ مُكَلَّفٍ بِإِخْمَادِ حَرَائِقِ
مَدِينَةِ رُومَا سَنَةَ 289 ق.م. فِي
تِلْكَ الفَتْرَةِ، لَمْ يَكُنْ يَنْقُصُ هَؤُلَاءِ
العَمَلِ لِأَنَّ بُيُوتًا كَثِيرَةً كَانَتْ
مَصْنُوعَةً مِنَ الحَطَبِ.

عِنْدَ وَقُوعِ الهَزَاتِ الأَرْضِيَّةِ، تَسْتَعِينُ فِرَقُ
الإِطْفَاءِ بِالكِلَابِ لِلْبَحْثِ عَنِ الأَشْخَاصِ
المَدْفُونِينَ تَحْتَ الأنْفَاصِ. تَسْمَحُ
حَاسَةُ الشَّمِّ الاستِثْنَائِيَّةُ لِهَذِهِ
الحَيَوَانَاتِ بِمَعْرِفَةِ تَوَاجُدِ
الأَشْخَاصِ العَالِقِينَ
وَدَلِّ رِجَالِ الإِنْقَازِ
عَلَى مَكَانِهِمْ.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ



الْأَنْقَاضُ : البُنيَاتُ الْمُهْدَمَةُ كُلُّهَا، الْحُطَامُ وَ الْحَرَابُ.
الْأُولَوِيَّةُ : الْأَسْبَقِيَّةُ، أَوْ مَا يَجِبُ فِعْلُهُ قَبْلَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْأُخْرَى.

التَّنْظِيقُ : تَنْظِيمُ عَمَلِ عِدَّةِ أَشْخَاصٍ بِأَفْصَى فَعَالِيَّةٍ مُمَكِّنَةٍ.
حَارِسُ الْغَابِ : الشَّخْصُ الَّذِي يَحْرُسُ الْغَابَةَ.
حَرَائِقُ مَنْزِلِيَّةٍ : الْحَرَائِقُ الَّتِي تَقَعُ فِي الْمَنَازِلِ أَوْ الشُّقَقِ.
رَافِعَةٌ : أَدَاةٌ بَسِيطَةٌ يَلْفُهَا خَيْطٌ أَوْ سِلْسِلَةٌ، تُسْتَعْمَلُ لِلرَّفْعِ.

زَوْرَقٌ هَوَائِيٌّ : قَارِبٌ صَغِيرٌ قَابِلٌ لِلانْتِفَاحِ، مَصْنُوعٌ مِنَ الْمَطَّاطِ.

سَلَمٌ مُتْرَاكِبٌ : سَلَمٌ طَوِيلٌ جِدًّا وَ قَابِلٌ لِلطِّيِّ، يُمَكِّنُ لِأَجْزَائِهِ الْمُخْتَلِفَةِ أَنْ تَتَدَاخَلَ فِيْمَا بَيْنَهَا.

سَيَّارَاتُ 4x4 : سَيَّارَاتُ الدَّفْعِ الرَّبَاعِيِّ، وَ هِيَ مُصَمَّمَةٌ لِلسَّيْرِ عَلَى الْأَرْضِ الصَّعْبَةِ.

شِفَرَاتُ الْمِرْوَحَةِ : الْأَجْزَاءُ الطَّوِيلَةُ الْمُسَطَّحَةُ الَّتِي تَدُورُ أَعْلَى الْمِرْوَحَةِ.

ضَوْءٌ دَوَّارٌ : الضَّوُّ الَّذِي يَدُورُ عَلَى سَقْفٍ شَاحِنَةِ الْإِطْفَاءِ.

قِنَاعُ التَّنْفُسِ : قِنَاعٌ يُوَضَعُ عَلَى الْوَجْهِ لِلتَّنْفُسِ عِنْدَمَا يَكُونُ الدُّخَانُ كَثِيفًا.

الْقَنْبُ : نَبَاتٌ ذُو سَاقٍ طَوِيلَةٍ، يُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ الْقَمَاشِ وَ الْحَبَالِ.

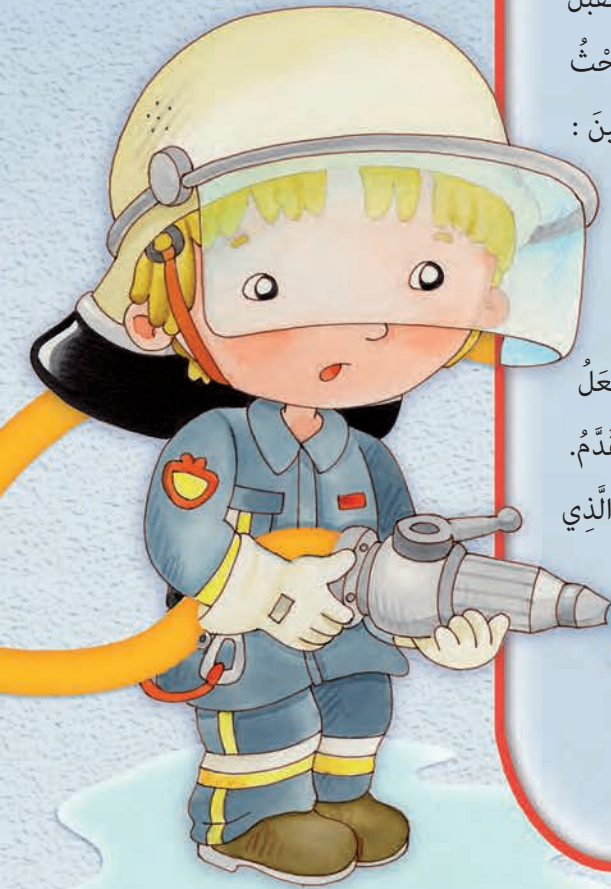
الْمِرْشُ : آلَةٌ تَقْذِفُ الْمَاءَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ.

مَرْكَزُ النُّجْدَةِ : الْمَكَانُ الَّذِي تُسْتَقْبَلُ فِيهِ نِدَاءَاتُ النُّجْدَةِ، حَيْثُ يَتِمُّ بَحْثُ كُلِّ الْمَعْلُومَاتِ الْمُفِيدَةِ لِلْإِطْفَائِيِّينَ :

مَكَانُ الْحَرِيقِ أَوْ الْحَادِثِ،
 الْوَسَائِلُ الْوَاجِبُ اسْتِخْدَامُهَا...

الْمِرْوَحَةُ : جِهَازٌ يَتَكَوَّنُ مِنْ عِدَّةِ شِفَرَاتٍ تَدُورُ حَوْلَ مِحْوَرٍ يَجْعَلُ السَّفِينَةَ أَوْ الطَّائِرَةَ أَوْ الْمِرْوَحِيَّةَ تَتَقَدَّمُ.

مُسْتَقْبِلُ الْإِتِّصَالِ : الشَّخْصُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ نِدَاءَاتِ النُّجْدَةِ، وَ يُزَوِّدُ الْإِطْفَائِيِّينَ بِكُلِّ الْمَعْلُومَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْحَرِيقِ أَوْ الْحَادِثِ.





تَتَبَّعُ خُرُطُومَ إطفاءِ
الحَرِيقِ بِأَصْبُعِكَ مِنْ
الصُّنْبُورِ إِلَى رَجُلِ
الإطفاءِ.

الفهرس



الإطفائيون القدامى 3 - 2

الثكنة 5 - 4

شاحنة الإطفاء 7 - 6

التدريب 9 - 8

حجرة الثياب 11 - 10

لننطلق! 13 - 12

الحرائق في المدينة 15 - 14

الإسعافات 17 - 16

نجدة الطرقات 19 - 18

النجدة بالطائرة المروحية 21 - 20

حرائق الغابة 23 - 22

لننقذ القط الصغير! 25 - 24

سيارات الطوارئ الأخرى 27 - 26

هل تعلم؟ 29 - 28

معجم المصطلحات 31 - 30

